



لَيْلَةُ الْقَدْرِ

سَنَةِ عَشْرِ خَيْرٍ
سَنَةِ ٤٣٧ هـ

أُصَلِّي صَلَاةَ الْإِسْتِعَانَةِ عَلَى

إِظْهَارِ النَّوْحِ وَالْعَوِيلِ عَلَى مُصَابِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ
مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ رَكَعَتَيْنِ لِلَّهِ

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِ مُصِيبَةِ الْخُلَاصَةِ النَّبَوِيَّةِ *
وَقَرَّةِ الْعَيْنِ الْعَلَوِيَّةِ * وَبِضْعَةِ الْكَبِدِ الْفَاطِمِيَّةِ *
وَذَاتِ الْبَرَكَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ * وَقُوَّةِ النَّفْسِ الْحُسَيْنِيَّةِ *
وَوَفِّقْنَا لِبُكَاءِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ بُكَاءً
طَوِيلًا * وَإِنْ كَانَ الْبُكَاءُ لَهُ قَلِيلًا * فَإِنَّهُ إِمَامٌ صَدِيعٌ
بِقَتْلِهِ قَلْبُ الْإِيْمَانِ وَالْإِسْلَامِ * وَانْتَهَكَتْ حُرْمَةُ النَّبُوَّةِ
بِأَيْدِي الْكُفْرَةِ الطَّغَامِ * إِمَامٌ قَتَلُوهُ وَهُوَ عَطْشَانٌ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ * إِمَامٌ لَا يَبْلَى ذِكْرُ مَا نَالَهُ مِنْ عَظِيمِ الْبَلَاءِ
فِي أَرْضٍ كَرِبَلَاءَ بَلْ يَتَجَدَّدُ كُلَّمَا تَجَدَّدَ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ *
إِمَامٌ بِذِكْرِ مُصَابِهِ وَالْبُكَاءِ عَلَيْهِ وَالنَّوْحِ وَالْعَوِيلِ يُرْجَى

غُفْرَانُ الذُّنُوبِ وَالْإِثَامِ * إِمَامٌ فَدَاهُ جَدُّهُ الْمُصْطَفَى
بِنَجْلِهِ إِبْرَاهِيمَ * فَفَقَتَلَتْ مِنْهُ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ وَفِلْدَةَ كَبِدِهِ
أُمَّةَ السُّوءِ الْمُسْتَوْجِبَةَ لِأَسْفَلِ أَدْرَاكِ الْجَحِيمِ * إِمَامٌ
بَكَتْ لِمُصَابِهِ الْمَلَائِكَةُ وَنَاحَتْ عَلَيْهِ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ *
وَتَزَلَزَلَ الْعَرْشُ وَانْخَسَفَ الْقَمَرُ وَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ *
فَهُوَ الْمَذْبُوحُ مِنَ الْقَفَا * الْمَنْبُودُ بِالْعَرَا * فَيَا لَهْفَتَاهُ
لِنُجُومٍ هَوَتْ عَلَى أَرْضِ الطَّفِّ دُرِّيَّةٍ * وَوَا حَسْرَتَاهُ
لِطَاهِرَاتٍ حُمِلْنَ عَلَى أَقْتَابِ الْمَطَايَا حَاسِرَاتٍ وَهَنَّ
لِلْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ ذُرِّيَّةً * وَوَا حُرْقَتَاهُ لِتِلْكَ الشِّفَاهِ
الظَّامِيَةِ * وَوَا كُرْبَتَاهُ لِتِلْكَ الْجِبَاهِ الدَّامِيَةِ * فَكَيْفَ
لَا يَأْلَمُ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ لَا خَطْبَ أَجَلٍ مِنْ خَطْبِهِ * وَلَا
مُصَابَ أَعْظَمٍ مِنْ مُصَابِهِ * وَكَيْفَ لَا يُجْرِي دُمُوعَهُ مَنْ
يَدْرِي أَنَّ لَا أَجْرَ أَكْرَمٍ مِنْ أَجْرِ بُكَائِهِ * وَلَا ثَوَابَ أَعْظَمٍ
مِنْ ثَوَابِهِ *

فَاعِنَا يَا رَبَّنَا الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ وَنَحْنُ شِيعَةُ الْإِمَامِ
الْحُسَيْنِ وَأَبْنَائِهِ الْغُرِّ الْبَهَائِلِ ❀ عَلَى الْقِيَامِ بِفَرْضِ
النُّوحِ وَالْعَوِيلِ ❀ بِالْأَبْكَارِ وَالْأَصِيلِ ❀ عَلَى هَذَا الْخُطْبِ
الْجَلِيلِ ❀ مِنْ مُصَابِ الْإِمَامِ الْمَظْلُومِ الْقَتِيلِ ❀ فَقَدْ قَالَ
جَدُّهُ الْمُصْطَفَى سَيِّدُ الثَّقَلَيْنِ النَّاسِ وَالْجَنَّةِ ❀ مَنْ بَكَى
أَوْ أَبْكَى أَوْ تَبَاكَى عَلَى وَلَدِي الْحُسَيْنِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ❀
وَجَاءَ عَنِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ وَكَفَتْ عَلَيْهِ سُحْبُ الصَّلَوَاتِ
وَالْتَّحِيَّاتِ تَوَكَّافًا ❀ أَنَّهُ قَالَ مَنْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ فِينَا دَمْعَةً
أَوْ قَطَرَتْ قَطْرَةً فِينَا بَوَّأَهُ اللَّهُ بِمَا فِي الْجَنَّةِ أَضْعَافًا ❀
فَاعِنَا وَاعِنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَلَى بُكَائِهِ
بُكَاءً شَدِيدًا لَا يَبْقَى فِيهِ بَقِيَّةٌ ❀ وَلِيَكُنْ ذَلِكَ بُكْرَةً
وَعَشِيَّةً ❀